وقد مضت في أخباره مع هشام .

وأنشدني الحسن بن علي عن الحسين بن فهم قال أنشدني عمرو بن أبي عمرو للوليد بن يزيد وكان يستجيده فقال .

(إذا لم يكن خيرٌ مع الشرّ لم تَجِدْ ... نصيحاً ولا ذا حاجَةٍ حين تفزَع) .

(وكانوا إذا هَمّوا بإحدى هَنَاتِهم ... حسَرتُ لهم رأسي فلا أتقنّع) .

ومن نادر شعره قوله لهشام .

(فإن تك قد مَلِتَ القربَ منّي ... فسوف تَرى مُجانبتي وبعدي) .

(وسوف تلوم نفسَك إن بقِينا ... وتبلو الناسَ والأحوال بعدي) .

(فتندَمُ في الذي فرّطتَ فيه ... إذا قايستَ في ذمّي وحمدي) .

أخبرني الحسين بن يحيى قال حدثنا ابن مهرويه وعبد ا بن عمرو بن أبي سعد قالا حدثنا عبد ا بن أحمد بن الحارث القرشي قال حدثنا محمد ابن عائذ قال حدثني الهيثم بن عمران قال سمعته يقول لما بويع الوليد سمعته على المنبر يقول بدمشق .

(ضمِنتُ لكم إن لم تَرُعْنِي منيّتي ... بأنّ سماء الضرّ عنكم ستُقلِع) .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني عيسى ابن عبد ا بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب Bه قال لما ولي الوليد بن يزيد كتب إلى أهل المدينة والشعر له .

(مُحَرّمُكُم ديوانُكم وعطاؤكم ... به يكتب الكتّاب والكُتْب تُطبَعُ) .

(ضمِنت لكم إن لم تصابوا بمهجتي ... بأنّ سماء الضرّ عنكم ستُقلِع) .

وأول هذه الأبيات .

(ألاَ أيّها الركب المُخِبّون أبلِغوا ... سلاميَ سُكّانَ البلاد فأسمعوا)